احتدام القتال في طرابلس يحجب «فيس بوك»

قال سكان، الإثنين، إنه جرى حجب فيس بوك، في العاصمة الليبية، طرابلس، ومدن أخرى بينما يتواصل القتال المستعر بين جماعات متناحرة. وفيس بوك هو منصة الأخبار الرئيسية في ليبيا إذ تنشر عليه البيانات الصادرة عن المسؤولين والوزراء والجماعات المسلحة ذات النفوذ الفعلي في البلاد.

وكتب مستخدمون غاضبون على تويتر، أن حجب فيس بوك، بدأ ظهر الإثنين، فيما أكد عدد من السكان عدم تمكنهم من الدخول على موقع التواصل الاجتماعي.

ويشتد القتال في طرابلس منذ ما يزيد على أسبوع بين جماعات متنافسة في أحدث موجة من الفوضى في البلد الواقع بشمال أفريقيا منذ الإطاحة بمعمر القذافي عام 2011.

ولم يصدر رد واضح من أي مسؤول عن السبب في حجب الموقع، وقال سكان إن «مواقع الإنترنت الأخرى يمكن تصفحها».

وقالت الشركة الليبية للبريد والاتصالات وتقنية المعلومات في بيان إن انعدام الأمن أسفر عن انقطاعات للكهرباء وإن مهندسي الصيانة لا يستطيعون الوصول إلى بعض المحطات التي توقفت عن العمل نتيجة لانقطاع الكهرباء.

ولم يشر البيان إلى مشكلة فيس بوك.

وتتحكم مؤسسات تابعة للدولة في استخدام الإنترنت كما تراقبه جهات أمنية تسيطر عليها في الواقع جماعات مسلحة تعمل مع الحكومة الضعيفة في طرابلس والتي تدعمها الأمم المتحدة.

alwasat.com.kw
الأربعاء 25 ذو الحجة 1439 هـ/ 5 سبتمبر 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3265
الوسط
Wednesday 5th September 2018 - 12 th year - Issue No.3265

95 إعتداء على «الأقصى» و«الإبراهيمي» خلال الشهر الماضي

إحراق صور لترامب ومبعوثيه أمام مكتب القنصلية الأميركية في الضفة الغربية

أحرق متظاهرون فلسطينيون الثلاثاء صورا للرئيس الأميركي دونالد ترامب ومبعوثيه للشرق الأوسط جيسون غرينبلات وصهره جاريد كوشنر أمام مكتب القنصلية الأميركية في مدينة رام الله في الضفة الغربية.

وكان عدد المتظاهرين قليلا رغم الدعوة التي وجهتها القوى الوطنية والإسلامية في المدينة للاحتجاج على القرار الأميركي الأخير بوقف تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطين «اونروا».

ورفع المتظاهرون لافتات منها « على المؤسسات الداعمة للإحتلال مغادرة فلسطين فورا».

وانتشر عناصر من الشرطة الفلسطينية ورجال أمن باللباس المدني لحماية المقر القريب من من مكتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال منسق القوى الوطنية والإسلامية عصام أبو بكر لوكالة فرانس برس إن هذه التظاهرة نظمت كإحتجاج رمزي على الإجراءات التي تقوم بها الإدارة الاميركية ضد الفلسطينيين، والتي كان آخرها قرار وقف تمويل الاونروا.

وقال أبو بكر « نحن هنا لنعلي صوتنا لرفض هذه القرارات والإجراءات الأميركية، ونؤكد على أننا أكثر تمسكا بحقنا في العودة وتقرير المصير».

وأعلنت الولايات المتحدة، التي طالما شكلت المساهم الأول في ميزانية الأونروا، الجمعة وقف تمويلها للمنظمة متهمة إياها بأنها «منحازة بشكل لا يمكن إصلاحه». وأثار القرار استياء وغضباً في الشارع الفلسطيني كونه يهدد مشاريع حيوية من التعليم إلى الصحة يستفيد منها ملايين اللاجئين الفلسطينيين.

من جهة أخرى، قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية الشيخ يوسف ادعيس، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي واصلت انتهاكاتها في الأرض الفلسطينية المحتلة، وعاصمتها القدس المحتلة بمسجدها الأقصى والحرم الإبراهيمي، حيث شهد شهر اغسطس المنصرم أكثر من 35 انتهاكا واقتحاما للمسجد الاقصى واعتداء على المرابطين فيه وسدنته.

وأضاف ادعيس في بيان صدر عنه، إن إغلاق المسجد الأقصى هذا الشهر ومنع المصلين من الصلاة فيه وتفريقهم بالقوة ما هو إلا خطوة متسلسلة سبقها عدة إغلاقات واعتداءات يهدف الاحتلال إلى تمرير نهج الاغلاق كسياسة تشابه الاقتحامات اليومية.

وأوضح أن الانتهاكات الإسرائيلية أصبحت تنحو باتجاه ليس السيطرة الكاملة عليه فحسب وإنما على محيطه أيضا في سلب واضح للأراضي الوقفية، ولممتلكات المسلمين تحت حجج وذرائع مرفوضة جملة وتفصيلا، فالأقصى بساحاته ومحيطه هو وقف إسلامي خالص لا يمكن بحال تغيير هذه الحقيقة بقرارات أو بقوة السلاح، وما تشهده ساحة البراق يصب في ذاك الاتجاه من شرعنة للصلاة المختلطة وتغيير في معالمها واستحداثات فيها لتغيير وجه التاريخ واسلاميته، وكذلك الاستهداف المتواصل للقصور الأموية ومنطقتها، حيث شهد هذا الشهر قيام مستوطنين بعربدات واحتفالات عندها، والاستهداف المتواصل لسلوان من منظمات استيطانية وحكومية لوقوعها على بوابة المسجد الأقصى.

وأشار إلى أن جملة الانتهاكات تنوعت ما بين سوائب المستوطنين وأدائهم لصلوات وممارسات تلمودية، وطلبة معاهد، ومخابرات، وخبراء آثار، والقائمين على ما تسمى جماعات الهيكل التي كثفت دعواتها للاقتحامات والتي دعت أنصارها وجمهور المستوطنين إلى المشاركة الواسعة في صلوات تلمودية جماعية، في المسجد الأقصى، والجهر بصلوات التوبة اليهودية، معتبرة «أن زمانها ووقتها قد حان في الأقصى، مجددة الطلب بالسماح لهم بالصلاة داخل الاقصى، وكذلك قيام القنصل الإسرائيلي في نيويورك باقتحام المسجد الأقصى برفقة متطرفين».

وواصل الاحتلال كما بين ادعيس قيام سلطات الاحتلال بالتعدي على مقبرة باب الرحمة واعتقال 6 مقدسيين تصدوا لمستوطنين أدوا صلوات تلمودية بمقبرة باب الرحمة، وأبعد الاحتلال 8 فلسطينيات بسبب تواجدهن في «باب الرحمة» داخل عن المسجد الأقصى لـ 14 يوما ومدد اعتقال اثنتين.

وفي المسجد الإبراهيمي، منع الاحتلال رفع الأذان53 وقتا، وأغلقه بالكامل في التاسع من هذا الشهر، كل ذلك وسط الحصار والحواجز والتفتيش المذل واستحداثه لبوابة إضافية، وقيام مستوطن بوضع سلم حديدي على الكور الأول من الجهة الغربية لمنطقة الاسحاقية، وقيام ضباط من جيش الاحتلال بطرد موظفي لجنة الاعمار التابعين لأوقاف الخليل خلال أدائهم لعملهم اليومي.

وبين التقرير أن الاعتداءات والاقتحامات للمقامات الإسلامية سياسة يتبعها قطعان المستوطنين ما بين فترة وأخرى وكانت هذا الشهر في قرية عورتا جنوب نابلس، وأدوا طقوسا دينية في مقام «العزير».

وندد التقرير بسياسة الاحتلال تجاه أرضنا وشعبنا ومقدساتنا، داعيا لوقفة جادة تلجم المحتل وسوائبه، وتعيد الأرض لعروبتها وإسلاميتها.

من جهة أخرى، كشفت صحيفة «يسرائيل هيوم» الاسرائيلية، أمس الثلاثاء، النقاب عن ان اللجنة المحلية للتنظيم والبناء التابعة لبلدية الاحتلال بالقدس، ستبحث مخططا لبناء 150 وحدة استيطانية جديدة في حي بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة.

وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها التخطيط للتوسع الاستيطاني بالحي المذكور، رغم أن 7 عائلات من المستوطنين يقيمون في بيت حنينا بعد الاستيلاء على عقارات للمقدسيين بزعم ملكية اليهود لها، عبر تزوير مستندات ووثائق تم من خلالها التحايل والاستيلاء على هذه العقارات بعد طرد أصحابها منها.

واضافت، أنه بعد المصادقة سيتم منح 45 يوما لتقديم الاعتراضات، وسيتم الإعلان عن مناقصات البناء ونشرها في مطلع العام 2019.

متظاهرون فلسطينيون يحرقون صورا للرئيس الأميركي ترامب

غارات روسية استهدفت المحافظة

الجيش السوري «يستعد لحلّ» مشكلة «الإرهاب» في إدلب

أعلن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أمس الثلاثاء أن الجيش السوري «يستعد لحل» مشكلة «الارهاب» في محافظة إدلب، آخر أبرز معاقل المعارضة في سورية.

وتابع بيسكوف في مؤتمر صحافي أن «الوضع في إدلب لا يزال موضع اهتمام خاص من قبل موسكو ودمشق وأنقرة وطهران» وذلك قبل يومين على قمة مقررة في طهران بين روسيا وتركيا وإيران حول سورية.

وأضاف «نعلم أن القوات المسلحة السورية تستعد لحل هذه المشكلة» واصفا إدلب بأنها «جيب إرهاب».

لكنه لم يذكر أي موعد لبدء تلك العملية كما لم يعلق على التقارير التي أشارت إلى أن طائرات حربية روسية شنّت غارات على إدلب فجر الثلاثاء. ولم تعلق وزارة الدفاع أيضا على ذلك.

وقال بيسكوف إن «بؤرة ارهاب جديدة تشكلت هناك، وذلك يؤدي الى زعزعة استقرار عامة للوضع».

وأضاف «هذا الأمر يقوّض الجهود الهادفة إلى التوصل لتسوية سياسية–دبلوماسية» في سورية و«الأمر الأساسي هو أنها تشكل تهديدا كبيرا لقواعدنا» العسكرية في سورية. ومن تلك المنطقة انطلقت عشرات الطائرات المسيرة التي استهدفت قاعدة حميميم الجوية في شمال غرب سورية في الآونة الأخيرة بحسب موسكو.

وقال بيسكوف «ليس هناك من شك في أنه يجب حل هذه المشكلة».

ويأتي ذلك فيما حذر الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاثنين سورية وروسيا وإيران من شن هجوم في إدلب معلنا أن مثل هذه العملية يمكن أن تتسبب «بمأساة إنسانية».

ورد بيسكوف على ذلك بالقول إن «إطلاق تحذيرات بدون الأخذ بالاعتبار الآثار السلبية والخطيرة على الوضع في كل أنحاء سورية يعني عدم اعتماد مقاربة كاملة وشاملة» لتسوية المشكلة.

في السياق نفسه، استهدفت الطائرات الحربية الروسية الثلاثاء محافظة إدلب في شمال غرب سورية والتي تشكل محور مباحثات دولية تسبق عملية عسكرية وشيكة لقوات النظام، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «إستأنفت الطائرات الروسية قصفها لمحافظة إدلب بعد توقف استمر 22 يوما»، مشيرا إلى أن القصف «العنيف المستمر يطال مناطق عدة في جنوب وجنوب غرب المحافظة».

وتأتي الغارات، بحسب عبد الرحمن، «غداة استهداف الفصائل المقاتلة في إدلب مواقع لقوات النظام في محافظة اللاذقية المحاذية ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر».

ويطال القصف، وفق المرصد، مناطق تسيطر عليها هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا) مثل جسر الشغور وأخرى تسيطر عليها فصائل معارضة مثل أريحا.

ومنذ أكثر من شهر، ترسل قوات النظام السوري التعزيزات تلو الأخرى إلى محافظة إدلب ومحيطها تمهيدا لعملية عسكرية وشيكة. وبدأت في العاشر من أغسطس، باستهداف مناطق عدة فيها، قبل أن تتراجع وتيرة القصف بشكل كبير لاحقا.

ويرجح محللون أن تقتصر العمليات العسكرية على مناطق محدودة ولكن أيضا استراتيجية بالنسبة للنظام مثل جسر الشغور لمحاذاتها لمحافظة اللاذقية، التي يتحدر منها الرئيس السوري بشار الأسد. وتتهم موسكو الفصائل المقاتلة في إدلب بإرسال طائرات مسيرة لاستهداف قاعدتها الجوية في اللاذقية.

وتأتي الغارات الروسية قبل أربعة أيام من قمة رئاسية بين طهران وموسكو وأنقرة من المتوقع أن تحدد مستقبل محافظة إدلب، التي تُعد مع أجزاء من المحافظات المحاذية لها آخر مناطق اتفاق خفض التوتر الذي ترعاه الدول الثلاث.

ويرى محللون أنه لا يمكن التحرك عسكريا في إدلب من دون التوافق بين الدول الثلاث، وبينها أنقرة التي تخشى أن يتسبب أي هجوم بموجة جديدة من اللاجئين إليها.

وتسيطر هيئة تحرير الشام على الجزء الأكبر من محافظة إدلب بينما تتواجد فصائل إسلامية أخرى في بقية المناطق وتنتشر قوات النظام في الريف الجنوبي الشرقي. كما تتواجد الهيئة والفصائل في مناطق محاذية في ريف حلب الغربي وريف حماة الشمالي واللاذقية الشمالي.

وستشكل معركة إدلب المرتقبة آخر أكبر معارك النزاع السوري، بعدما مُنيت الفصائل المعارضة بالهزيمة تلو الأخرى، ولم يعد يقتصر تواجدها سوى على محافظة إدلب ومناطق محدودة محاذية لها، وعلى ريف حلب الشمالي حيث تنتشر قوات تركية.

غارات روسية على إدلب

مسعى جديد في «جنيف» لإنهاء الحرب في اليمن

تطلق الامم المتحدة في جنيف الخميس مشاورات جديدة بين أطراف النزاع اليمني في محاولة للتفاهم حول إطار لمفاوضات سلام تنهي الحرب في أفقر دول شبه الجزيرة العربية والذي يشهد أزمة إنسانية هي الأكبر في العالم.

واستبق المتمردون والسلطة المعترف بها دوليا جولة المشاورات التي دعا اليها مبعوث الامم المتحدة في اليمن مارتن غريفيث، بالتقليل من احتمال حدوث اختراق ما، مؤكدين أنها تهدف الى بناء الثقة قبل الدخول في مفاوضات جادة.

وأكد مسؤولون يمنيون لوكالة فرانس برس أن المحادثات غير مباشرة، الا أنها قد تتحول الى مفاوضات مباشرة في حال حصل «تقدم ما».

وهي المرة الاولى التي تجري فيها محادثات بين أطراف النزاع منذ آخر جولة مشاورات في اغسطس 2016 في الكويت، حين فشلت مساعي الامم المتحدة في التوصل الى حل ينهي النزاع المستمر منذ 2014 بعد نحو 108 أيام من المفاوضات.

ويسيطر المتمردون الحوثيون الذين ينتمون الى الأقلية الزيدية، على العاصمة صنعاء ومناطق أخرى منذ سبتمبر 2014. وتحاول القوات الحكومية استعادة الأراضي التي خسرتها بمساندة تحالف عسكري تقوده السعودية منذ مارس 2015.

وتقول الأمم المتحدة إن ثلاثة من بين كل أربعة يمنيين بحاجة لمساعدة غذائية، في وقت تهدد موجة جديدة من الكوليرا البلاد التي تفتقد لقطاع صحي فعّال دمرته الحرب.

وبينما يشن التحالف ضربات جوية ضد مواقع المتمردين، متسببا في بعض الحالات بسقوط ضحايا من المدنيين، يطلق الحوثيون صواريخهم باتجاه مواقع القوات الحكومية متسببين بدورهم بمقتل مدنيين، كما يطلقون صواريخ بالستية باتجاه السعودية.

وتتهم السعودية إيران بإرسال أسلحة الى المتمردين، ومساعدتهم في إطلاق الصواريخ، لكن طهران تنفي هذا الاتهام وتؤكد أن دعمها للمتمردين ينحصر بالسياسة فقط.

وفي مسعى لوقف إراقة الدماء، قال غريفيث إن مشاورات جنيف «ستوفر الفرصة للأطراف (...) لمناقشة إطار عمل للتفاوض، والإجراءات المتصلة ببناء الثقة، وخطط محددة لتحريك العملية قدما».

ويرى دبلوماسي أميركي أنه «لا يجب توقع الكثير»، مضيفا أن المشاورات «قد تؤدي الى تحقيق أمر ما» في حال نجح المبعوث الدولي في التوسط للإفراج عن أسرى، وإعادة فتح مطار صنعاء.

وأكد وزير الخارجية اليمني خالد اليماني لفرانس برس أن موضوع الأسرى يحتل أولوية في المشاورات، متوقعا تحقيق اختراق في هذا الملف.

وغريفيث ثالث مبعوث دولي لليمن منذ بداية النزاع.

وبدأ المسؤول الأممي جهود استئناف محادثات السلام بعدما أطلق التحالف في 13 يونيو هجوما باتجاه ميناء مدينة الحديدة على البحر الاحمر، بقيادة الإمارات، الشريك الرئيسي في التحالف.

وتدخل عبر الميناء غالبية المساعدات والمواد التجارية والغذائية المرسلة إلى ملايين السكان. لكن التحالف يعتبر الميناء ممرا لتهريب الأسلحة ومهاجمة سفن في البحر الأحمر.

وفي مطلع يوليو، أعلنت الإمارات تعليق الهجوم على مدينة الحديدة لإفساح المجال أمام وساطة للأمم المتحدة، مطالبة بانسحاب الحوثيين من المدينة والميناء.

لكن قرقاش أكد ان التحالف مستمر في عمليات عسكرية في مناطق أخرى من محافظة الحديدة «في مسعى لإبقاء الضغوط (...) من أجل تحقيق تغيير استراتيجي في الوضع الحالي».

ويتمسك طرفا النزاع الرئيسيان بمطالبهما، فالسلطة تدعو الى الالتزام بقرار مجلس الامن الدولي رقم 2216 الذي يعترف بشرعية الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ويطالب الحوثيين بالانسحاب من الاراضي التي سيطروا عليها وتسليم الاسلحة الثقيلة. بينما يطالب الحوثيون بوقف عمليات التحالف قبل الموافقة على إجراءات محددة، وبينها احتمال تسليم إدارة ميناء الحديدة الى الأمم المتحدة.

ويقول الباحث المتخصص في الشؤون اليمنية فارع المسلمي إن مشاورات جنيف «مهمة لأنها الاولى منذ عامين ولأنها تجري برعاية مبعوث أممي جديد»، متوقعا رغم ذلك ألا تؤدي لأي اختراق فعلي خصوصا أن القوى الكبرى غير مستعدة بعد للاستثمار في عملية السلام في اليمن.

وتتهم منظمات حقوقية لندن وباريس وواشنطن بغض النظر عن «انتهاكات» في اليمن.

وأقرّ التحالف السبت بوقوع «أخطاء» لدى تنفيذ غارة صعدة التي أثارت تنديدا دوليا واسعا، متعهدا بمحاسبة المسؤولين عن هذه الأخطاء ومراجعة قواعد الاشتباك.

ورحّبت بريطانيا بنتائج التحقيق لكنّها حضّت على تقديم إيضاحات حول غارات دامية أخرى، بينما أكدت باريس ان الأسلحة التي تبيعها للتحالف لا تستخدم ضد المدنيين.